

صلوا اسم عليكم يقف على قول فاسقا وسبب نزولها
 لهذا الوليد بن غزية تنازع مع علي فقال الوليد علي
 اسكت فانك صبي وانوا به اسبط منك سنانا واجمع
 ملكه جناتا فقال علي اسكت فانك فاسق فانزل
 الله نكاحا فانه كان مومنا كان فاسقا لا يستوي
 والبر والفسق الكامل يدل على التباين للمؤمنين والافلاس
 قد يكون فاسقا وانما لا يستويان لانهم مومنا واحدا
 ولا فاسقا واحدا بل اذ جهنمهما اما الذين اضموا
 هذا تفصيل لانتها النبيين في الاخرا بعد ذكر احوالهما
 في الدنيا نزلا حال من جنات المومنين اي حاله
 كونه مهية وبعده لهم كما بعد ما حصل به الاكراه
 للضيف مما كانوا يعملون اي بسبب اعمالهم وليس
 المراد السبب الحقيقي ليله فالغ حديث لا يدخل احدكم
 الجنة بعمل بل ما يفيض الي الجنة بقتضيه وعد الله تعالى
 واما الذين فسقوا بالكفر والتكذيب هذا الشارح
 اي حال الكافر تنبيه العمل الصالح لمع الايمان فان
 قد نكحوا امنا وعملوا الصالحات جلد في الكفر فلا
 توشوا لا عمل معه وقيل ان التكذيب اي للرب كليا
 ارجوا ان يثبتنا في بيان كيفية كونه انوارا واحدا
 اعيدوا فيهم بقوله لا اشارة الي انهم لا يخرجون منها
 وانما الانتقال من طبقة اخرى روي ان النار تصيرهم
 فيرتفعون

فيرتفعون الي طبقاتها حتى اذا قربت من بابها وارادوا
 ان يخرجوا منها يصرخون فيها فيجهر صوت الي قعرها وهكذا
 يفعل بهم بعدا وقيل لهم مطرف علي اعيدوا اي
 تقول لهم الخبيثة اوفعوا او يقول الله لهم ذوقوا
 الذوق كنتم به تكذبون صفة لفراسق في اخرى كنتم
 بها اي النار خص ما هو بان تكثير لان النار وقعت
 موضع صنيرها لتقدم نكح والغير لا يوصف فنا سببه
 التذكير ويحسب ان يتقدم ذكر النار ولا يخرجها فاضا سبب
 التاكيد في قوله لا لا لتقبل والاسم الموقبل الجوع
 ملكه سبع سنين حتى اكلوا الخبيث والفظام والكلاب
 وقيل التقليل بالسيف يوم بدر اي من بقي منهم اي
 بعد القتل وبعد يوم بدر لعلمهم يرجعون الي الايمان
 اي فلا يقفوا في الاكبر اذا قلت القرقي في حفت
 الله تعالى حال قلت القرقي للغير في الحقيقة كما في كل
 قال تزيقهم العذاب اذ اذنت فيقول القابل اذ اذاهم لعلمهم
 يرجعون بسببه ومن اظلم له هذا بيان اجمالي
 لخال من قابل ايات الله تعالى بالعرض بعد بيان حال
 من قابلها بالسجود والتسبيح ثم عرض عنها التي يتم
 النبي لك استبعاد بيان بعد الاية عن عباد بيان
 الاية الواضحة اي لا اشارة الي ان
 الاستخفاف انكاري اي المشركي اي كل من اتفق